

الأعمال
التي ثوابها الجنة

من رياض الصالحين

محمد بن عبدالله العبدلي



الأعمال

التي ثوابها الجنة

من رياض الصالحين

بقلم/ أبي عبد الله

محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد حزام العبدلي



بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله نحمده نستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [سورة آل عمران:١٠٢].

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾ [سورة النساء:١].

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾[سورة الأحزاب: ٧٠ – ٧١][1].

أما بعد:

فإن خير الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخير الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار[2].

فإن أفضل ما يقضى فيه ساعات العمر كله، طاعة الله عز وجل فهي الطريق الوحيدة الموصلة إلى مرضاته ودخول جنته، ولولا طاعة الله عز وجل ما أحب الصالحون البقاء في هذه الحياة الفانية، فعلى كل إنسان أن يجعل لنفسه حضاً من التزود من الأعمال الصالحة المقربة من الله عز وجل التي قال عنها رب العزة والجلال: ﴿وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ [سورة الكهف:٤٦]، فالأعمال الصالحة هي التي تبقى للعبد وينتفع بها في الآخرة وقد جاء في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ قال كما روي عن أَنَسَ بْنَ مَالِك رضي الله عنه: ((يَتْبَعُ الْمَيِّتَ ثَلَاثَةٌ فَيَرْجِعُ اثْنَانِ وَيَبْقَى مَعَهُ وَاحِدٌ يَتْبَعُهُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَعَمَلُهُ فَيَرْجِعُ أَهْلُهُ وَمَالُهُ وَيَبْقَى عَمَلُهُ))[3]، وإن من فضل الله عز وجل على عباده وكرمه أن

---

[1] رواه أحمد في المسند (١/٣٩٢-٣٩٣-٤٣٢)؛ وأبو داود برقم(٢١١٨)؛ والترمذي وحسنه برقم(١١٠٥)؛ وصححه الشيخ مقبل الوادعي في تذييله على المستدرك(٢/٢١٧) رقم(٢٨٠٣)، من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه؛ وقد أفرده العلامة الألباني برسالة مستقلة.

[2] رواه مسلم، كتاب الجمعة، باب رفع الصوت بالخطبة وما يقول فيها(٦/٢٩٣) رقم(٢٠٠٢) بشرح النووي بدون زيادة ((وكل ضلالة في النار)) فهي عند النسائي في كتاب صلاة العيدين، باب كيفية الخطبة، برقم (١٥٧٧) وغيرهما.

[3] رواه البخاري برقم(٦٠٣٣) ومسلم برقم (٥٢٦٠).

فتح لهم باب الفضائل، يعملون القليل ويثابون الكثير، ويعون الأجر العظيم قال الله عز وجل: ﴿فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ [سورة الحجرات:٨]، ومعلوم أن ذنوبنا كثيرة، تكاسل في العبادات، وتقصير في الواجبات، وعمل للمحرمات، القلوب قاسية، والنفوس شاردة، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ومعلوم أن ديننا الحنيف قد شمل بتعاليمه كل أمور الحياة، فنظم علاقة الفرد مع ربه عز وجل وعلاقة الفرد مع الآخر، وعلاقة الفرد مع نفسه، ولم يترك فضيلة من الفضائل إلا ودعاء إليه، وحث الناس على التمسك بها، ولم يدع رذيلة من الرذائل إلا وحذر من خطرها ودعا الناس إلى الابتعاد عنها.

فالإنسان يحتاج إلى العمل الصالح أكثر من حاجته إلى الطعام والشراب، لأنه إذا فقد الطعام والشراب يموت، وإذا لم يكن عنده عمل صالح فإنه يتمتع في هذه الحياة الدنيا ثم مصيره في الآخرة إلى الهاوية.

ومن المعلوم أن الجنة هي أُمنية كل مسلم يطمح إليها ولا سبيل للوصول إليها إلا بالأعمال الصالحة، والأعمال الصالحة كثيرة جداً ونحن في هذا البحث نذكر بعضاً منها ونقتصر على ما ذكره الإمام النووي رحمه الله في كتابه رياض الصالحين، من الأعمال التي ثوابها الجنة وأسميته بـ" الأعمال التي ثوابها الجنة من رياض الصالحين"، والأعمال لفظ عام يدخل فيه عمل القلب واللسان والجوارح نسأل الله تعالى التوفيق والسداد.

- **سبب اختيار الموضوع:**

١. شحذ الهمم إلى التشمير إلى الجنة بالأعمال الصالة، فرب عمل صالح صغير، هو عند الله عظيم.

٢. دلالة الناس على الخير رغبة الحصول على الأجر العظيم من عند الله عز وجل، لأن النبي ﷺ قال: ((الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِله))، وقال أيضاً: ((لَئِنْ يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ)).

- **أهمية الموضوع:**

إن الجنة هي دار المتقين الأبرار العاملين بكتاب الله وسنة رسوله ﷺ المتبعين لهديه، والعمل سبب لدخول الجنة، وهو شرط في صحة الإيمان، فقد قرن الله تبارك وتعالى العمل بالإيمان في مواضع متعددة من كتابه الكريم فقال: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا

*خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾ [سورة الكهف:١٠٧-١٠٨]، وقال: ﴿وَالْعَصْرِ * إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ [سورة العصر]، فأقسم الله عزوجل في هذه السورة بالعصر إن الإنسان لفي خسر ف"أل" في الإنسان للجنس فتفيد العموم أي كل إنسان، ثم استثنى الذين آمنوا وعملوا الصالحات، فالإيمان قول وعمل واعتقاد، قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالجوارح والأركان يزيد بالطاعة وينقص بالعصيان، فهذا اعتقاد أهل السنة والجماعة في الإيمان وبما أن العمل سبب في دخول الجنة فقد قمت بجمع الأحاديث الدالة على هذا المعنى صراحة من كتاب رياض الصالحين للإمام النووي رحمه الله ليسهل تناولها والانتفاع بها لمن يريد الإطلاع عليها؛ لأنها محصورة في مكان واحد، عسى الله أن ينفع بها كما نفع بأصل الكتاب.

- **المنهج المتبع في البحث:**

قمت بتصفح كتاب رياض الصالحين وكتابة كل حديث في هذا الموضوع ثم قمت بتخريجها، فما كان في الصحيحين أو في أحدهما اكتفيت بكتابة رقمه واسم الكتاب والباب، ثم ما كان خارج الصحيحين خرجته قدر الاستطاعة، ثم نقلت عليه أقوال علماء أهل الشأن في ذلك كالإمامين: الألباني، والوادعي رحمهما الله إن وجد، ثم إذا كان الإمام النووي ذكر الحديث مختصراً في كتابه أو بلفظ مقارب أرجع إلى أصل كتاب الإمام الذي نقل عنه وأذكره بنصه ثم قسمت البحث إلى فصل تمهيدي، وثلاثة فصول:

الفصل الأول: أعمال القلوب التي ثوابها الجنة، والفصل الثاني: أعمال اللسان التي ثوابها الجنة، والفصل الثالث: أعمال الجوارح التي ثوابها الجنة.

وتحت كل فصل عدة أعمال، ثم قد يكون عمل يندرج تحت عملين مثلاً عمل القلب وعمل اللسان فأضعه تحت الباب الذي ساقه الإمام النووي تحته مثلاً: حديث: ((مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ))، فظاهر هذا يندرج تحت عمل اللسان، لكن الإمام النووي رحمه الله ذكره في باب الرجاء والرجاء من أعمال القلوب فأضعه تحت أعمال القلوب وهكذا...، ثم فهرست الأحاديث والمراجع والمواضيع.

- **خطة البحث وهي كالتالي:**

- الفصل التمهيدي: وفيه مبحثان:

ترجمة الإمام النووي رحمه الله، اسمه وكنيته، ومشايخه، وطلبه للعلم، ومؤلفاته، ومولده ووفاته.



التعريف بكتاب رياض الصالحين.

- **الفصل الأول: أعمال القلوب التي ثوابها الجنة:**

الرجاء {فضل كلمة التوحيد وخطر الشرك}.

الحث على سور وآيات مخصوصة.

فضل الصبر.

اليقين والتوكل.

- **الفصل الثاني: أعمال اللسان التي ثوابها الجنة:**

فضل الصدق.

استحباب التبشير والتهنئة بالخير.

فضل السلام والأمر بإفشائه.

فضل الذكر والحث عليه.

ما يقال عند الميت وما يقوله من مات له ميت.

تحريم الغيبة والأمر بحفظ اللسان.

تحريم الكذب.

- **الفصل الثالث: أعمال الجوارح التي ثوابها الجنة:**

فضل الوضوء.

فضل صلاة الصبح والعصر.

فضل المشي إلى المساجد.

فضل السنن الراتبة مع الفرائض، وبيان أقلها، وأكملها وما بينها.

فضل قيام الليل.

فضل الجهاد.

فضل كثرة السجود.

فضل البكاء من خشية الله وشوقاً إليه.

فضل ضعفة المسلمين والفقراء والخاملين.

حق الزوج على المرأة.





نسأل الله تبارك وتعالى التوفيق والسداد، والإخلاص في القول والعمل، وأن يجنبنا الزلل في كل حركاتنا وسكناتنا، وأقوالنا إنه على كل شيء قدير.

بقلم أبي عبد الله

محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن حزام العبدلي

السلفي الأثري، غفر الله له ولوالديه وأزواجه

وجميع المسلمين آمين.

١/ جماد الثاني ١٤٢٩هـ.





الفصل التمهيدي وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة الإمام النووي.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب رياض الصالحين.



المبحث الأول: ترجمة الإمام النووي.

- **اسمه وكنيته:**

هو يحيى بن شرف الدين شيخ الإسلام محيي الدين أبو زكريا، وقيل: يحيى بن شرف بن مُـــري بـــن حسين بن محمد بن جمعة بن حزم، الفقيه الشافعي، الحـــافظ الزاهـــد، أحـــد الأعـــلام، النـــووي الدمشقي[1].

- **طلبه للعلم:**

قرأ القرآن ببلده، وقدم دمشق بعد تسع عشرة سنة من عمره، قدم به والـــده، فـــسكن بالمدرســـة الروحية، قال هو: وبقيت نحو سنتين لم أضع جنبي على الأرض، وكان قوتي فيها جرابه المدرســـة لا غير، وحفظت التنبيه في نحو أربعة أشهر ونصف.

قال: وبقيت أكثر من شهرين أو أقل لما قرأت: " ويجب الغسل من إيلاج الحشفة في الفرج"، أعتقـــد أن ذلك قرقرة البطن، وكنت استحم بالماء البارد كلما قرقر بطني.

وقال: قرأت وحفظت ربع المهذب في باقي السنة، وجعلت أشرح وأصحح على شيخنا كمال الدين إسحاق المغربي ولازمته، فأعجب بي وأحبني، وجعلني أعيد لأكثر جماعته.

فلما كانت سنة ٥١هـــ حججت مع والدي وكانت وقفة الجمعة، وكان رجبياً من أول رجـــب، فأقمنا بالمدينة نحواً من شهر ونصف، وذكر والده قال: لما توجهنا من نوى أخذته الحُمى، فلم تفارقه إلى يوم عرفه، ولم يتأوه فقط.

كان يقرأ كل يوم اثني عشر درساً على المشايخ، شرحاً وتصحيحاً ودرسين في الوسيط، ودرســـاً في صحيح مسلم ودرساً في المهذب، ودرساً في الجمع بين الصحيحين، ودرساً في اللمع لابـــن جـــني، ودرساً في اصلاح المنطق لابن السكيت، ودرساً في التصريف في أصول الفقـــه أحيانـــاً اللمـــع لأبي إسحاق، وأحياناً في المنتخب لفخر الدين، ودرساً في أسماء الرجال، ودرساً في أصول الدين.

وكان يعلق كلما يحتاج إليه من شرح مشكل ووضع عبارة وضبط لغةٍ وبارك الله في وقته ثم خطر له الاشتغال بعلم الطب قال: وخطر لي الاشتغال في علم الطب فاشتريت كتاب القانون فيه، وعزمـــت

(١) انظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد (٦١٨/٧)، والأعلام للزركلي (١٤٩/٨)؛ وانظر: طبقات الـــشافعية المجلد االثاني(ج٤/١١٠).



على الاشتغال فيه، فأظلم عليَّ الداخل، فألهمني الله أن سببه اشتغالي بالطبِّ، فبعت القانون في الحال واستنار قلبي.أ.هـ.

وقال الإمام الذهبي رحمه الله: لزم الاشتغال ليلاً ونهاراً نحواً عشرين سنة، حتى فاق الأقران، وتقدم على جميع الطلبة، وحاز قصب السبق في العلم والعمل ثم أخذ في التصنيف في حدود الستين وستمائة ٦٦٠هـ إلى أن مات، سمع الكثير من الرضي بن برهان، والزين خالد، وشيخ الشيوخ عبد العزيز الحموي وأقرانهم وكان مع تبحره في العلم وسعة معرفته بالحديث، والفقه، واللغة، وغير ذلك مما قد سارت به الركبان، رأساً في الزهد، وقدوةً في الورع، عديم المثل في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قانعاً باليسير، راضياً عن الله راضٍ عنه، مقتصداً إلى الغاية في ملبسه، ومطعمه، وأثاثه، تعلوه سليته وهيبة، وولي مشيخة دار الحديث بعد الشيخ شهاب الدين أبي شامة، وكان لا يتناول من معلومها شيئاً، بل يقنع بالقليل مما يبعثه إليه أبوه.أ.هـ.

- **مؤلفاته:**

١- الروضة.

٢- المنهاج.

٣- شرح المهذب وسماه المجموع لم يكمله وصل فيه إلى أثناء الربا.

٤- المنهاج في شرح مسلم.

٥- الأذكار.

٦- رياض الصالحين.

٧- الإيضاح في المناسك.

٨- التبيان في آداب حملة القرآن.

٩- الإيجاز في المناسك.

١٠- تحرير ألفاظ التنبيه.

١١- العمدة في تصحيح التنبيه.

١٢- الأربعين النبوية وغيرها.

- **ثناء العلماء عليه:**



وقد أثنى العلماء عليه كثيراً منها: قال ابن العطار: كان قد صرف أوقاته في أنواع العلم والعمل بالعلم، وكان لا يأكل في اليوم والليلة إلا أكلة واحدة بعد العشاء الآخرة ولا يشرب إلا شربة واحدة عند السحر، ولم يتزوج.

وقال ابن ناصر الدين: هو الحافظ القدوة، الإمام شيخ الإسلام، وكان فقيه الأمة وعلم الأئمة.

وقال الأسنوي: كان في لحيته شعرات بيض، وعليه سكينة ووقار، في البحث مع الفقهاء، وفي غيرة، ولم يزل على ذلك إلى أن سافر إلى بلدة، وزار القدس والخليل، ثم عاد إليها فمرض بها عند أبوابه[1].

- **شيوخه:**

من شيوخه رحمه الله: سراج الدين البلقيني - وابن الملقن - والأبناسي - وأخذ الحديث على الشيخ زين الدين العراقي – وأخذ الأصول عن الشيخ عز الدين ابن جماعة - وأخذ النحو عن الشيخ محب الدين هشام – الشيخ شهاب الدين الزهري حتى أنه قال عنه: ما جاءنا من طلبه مصر أفضل منه[2].

وقال ابن كثير رحمه الله: وقد سمع الحديث من جماعة منهم: الرضي بن برهان الدين سمع عليه جميع صحيح مسلم – والشيخ شمس الدين بن أبي عمرو بن الشيخ عماد الدين بن الخرستاني - وإسماعيل بن أبي اليسر – والزين بن خالد وكان يقرأ عليه الكامل الحافظ عبد الغني، وشرح صحيح مسلم، وأكثر صحيح البخاري على الشيخ أبي إسحاق بن عيسى المرادي، من الكتب التي سمعها في الحديث: صحيح البخاري، ومسلم، وسنن أبي داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجة، والدارقطني، وشرح السنة، ومسند الإمام الشافعي، ومسند أحمد وغيرها من المصنفات.

وأخذ الفقه والأصول على عدة من العلماء منهم: القاضي أبي الفتح النفيس، وتفقه على الكمالين: إسحاق المغربي وسلام الأيلي، والإمام شمس الدين عبد الرحمن بن نوح، وعز الدين بن عمر بن أسعد الأيلي.

- **تلاميذه:**

من تلاميذه: القاضي صدر الدين الداراني – والعلامة علامة علاء الدين بن العطار - والحافظ أبو الحجاج المزي – والقاضي محيي الدين الزرعي - وشهاب الدين الأندري - وآمين الدين الدين سالم بن الدرو – والقاضي شمس الدين بن النسيب قاضي القضاة بحلب[1].

---

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد (٧/٦٢٠-٦٢١).

(٢) طبقات الشافعية، المجلد الثاني (٤/١١١).



مولده:

ولد رحمه الله في محرم سنة ٦٣١هـ[٢]، وقيل: ولد في أوآخر سنة ستين وأول سنة إحدى وستين[٣].

- **وفاته رحمه الله:**

توفي رحمه الله ليلة الأربعاء رابع عشري رجب ودفن ببلده رحمه الله ورضي عنه[٤].

وقيل: توفي سنة ٦٧٦هـ، ليلة ٢٤ من رجب ودفن بنوى وصلوا عليه بدمشق يوم الجمعة[٥].



---

(١) طبقات الفقهاء الشافعيين، للحافظ الإمام ابن كثير (٢/٣٤٧- ٣٤٨)، تحقيق: أنور الباز، دار الوفاء، ط١، سنة النشر:١٤٢٥هـ.

(٢) شذرات الذهب (٧/٦١٨)، وطبقات الفقهاء الشافعيين (٢/٣٤٧).

(٣) طبقات الشافعية ص١١١.

(٤) شذرات الفقهاء الشافعيين (٢/٣٤٩).

(٥) طلقات الفقهاء الشافعيين(٢/٣٤٩).





المبحث الثاني: التعريف بالكتاب

ومن مؤلفاته رحمه الله كتاب رياض الصالحين، جمع فيه الخير من أطرافه ففيه: آداب، وتربية، وتهذيب والأخلاق، وفيه الحث على المسارعة لفعل الطاعات، وتحبيب الناس لذلك، ونهي عن المعاصي والذنوب وتحذير منها.

وهو يقود قارئه إلى الخيرات، ويسوقه سوقاً رفيقاً، فبدأ كتابه رحمه الله بالإخلاص وهو مقرون بصدق اليقين، وطهارة النية، وحسن الإقبال على الله، ودوام التوجه إليه، وكمال التوكل عليه سبحانه، ومقدمته لكتابه توضح رغبته الصادقة في دلالة الخلق على سنة النبي ﷺ، ودعوتهم إلى الهدى، مستمداً ثوابه من الله عز وجل، وكان رحمه الله يرى أن ذلك من التعاون على البر والتقوى، وكان يستحضر قول الله عز وجل: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى وَلاَ تَعَاوَنُواْ عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُواْ اللّهَ إِنَّ اللّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [سورة المائدة:٢]، وقول النبي ﷺ: ((مَنْ دَلَّ عَلَى خَيْرٍ فَلَهُ مِثْلُ أَجْرِ فَاعِلِهِ)) [رواه مسلم برقم(٣٥٠٩)]، وقوله: ((من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا)) [رواه مسلم برقم(٢٦٧٤)]، نحسبه كذلك والله حسيبه.

منهجه في كتابه:

قد أوضح منهجه رحمه الله في مقدمة كتابه حين قال: فرأيت أن أجمع مختصراً من الأحاديث الصحيحة، مشتملاً على أن يكون طريقاً لصاحبه إلى الآخرة، ومحصِّلاً لآدابه الباطنة والظاهرة، جامعاً للترغيب والترهيب وسائر أنواع وآداب السالكين: من الأحاديث الزهد، ورياضات النفوس، وتهذيب الأخلاق، وطهارة القلوب وعلاجها، وصيانة الجوارح وإزالة اعوجاجها، وغير ذلك من مقاصد العارفين. أ.هـ.

ثم انتقى هذه الأحاديث بعناية كبيرة لأداء هذه المهمة العظيمة في الدعوة إلى الله عز وجل فختارها من كتب السنة والتزم في هذا الكتاب أنه لا يخرج فيه إلا الأحاديث الصحيحة فقال رحمه الله: وألتزم فيه ألا أذكر إلا حديثاً صحيحاً من الواضحات، مضافاً إلى الكتب الصحيحة المشهورات، وأُصدر الأبواب من القرآن العزيز بآيات كريمات وأوشِّح ما يحتاج إلى ضبط أوشرح معنى خفي بنفائس من التنبيهات، وإذا قلت في آخر الحديث: متفق عليه فمعناه: رواه البخاري ومسلم. أ.هـ.

وقد قال العلامة الألباني رحمه الله معلقاً على قول النووي رحمه الله: فرأيت أن أجمع مختصراً من الأحاديث الصحيحة. قال: أقول: ولي عليه ملاحظتان:



الأولى: أنه يعني بقوله الصحيحة الحديث الحديث القوي الذي يشمل الحديث الحديث الحسن وفوقه على الاصطلاح القديم الذي كان عليه علماء الحديث الأولون، قبل أن يشهره الترمذي تبعاً لـشيخه البخاري تقسيم الحديث المقبول إلى صحيح وحسن، وذلك التعامل جائز لا غبار عليه.

والأخرى: أنها دعوى غالبية، وليست مطردة، فإنني منذ عهد بعيد كنت ألاحظ أنه قد وقع فيه بعض الأحاديث الضعيفة والمنكرة، ثم تبين لي بهذا التحقيق الدقيق أن العدد أكثر مما كنت أظن، كما ستراه في التعليق عليه، وفيما سنذكره في هذه المقدمة، ولا بأس من الإشارة هنا إلى أرقمها تقريباً لعـددها وهي.... — ثم ذكر أرقامها فبلغت ٤١رقماً — ثم قال رحمه الله: ولعل عذر المؤلـف رحمـه الله في وقوع هذه الأحاديث الضعيفة في كتابه مع حرصه على الاقتصار فيه على الأحاديث الصحيحة، إنما هو اعتماده غالباً على تصحيح أو تحسين الترمذي، وسكوت أبي داود على الحديث، وقـد صـرح بذلك في مقدمة كتاب الأذكار فقال: روينا في سنن أبي داود بإسناد جيد لم يضعفه. ولم يتفرغ هـو بنفسه لإجراء التحقيق عليه، فاعتمد عليهما، وهو طريق أكثر المشتغلين بالحـديث مـن الفقهـاء المتأخرين، وقل منهم من يحقق بنفسه الكلام عليها حديثاً حديثاً، كما هو صنيع الحافظ ابن حجر في بعض كتبه، ويندر أن يضاهيه في ذلك أحد من المتأخرين الذين جاؤوا من بعده وإلا فلو أن النـووي رحمه الله توجه أو تيسر له النظر في أسانيد تلك الأحاديث، لتبينت له إن شاء الله عللها وضـعفها، ويحتمل أن له عذراً آخر(١) أ.هـ.

وقد بلغ عدد الأحاديث التي جمعها في هذا الكتاب المبارك ١٩٠٥حديثاً، وقد جعل الله لهذا الكتاب قبولاً عظيماً وانتشاراً كبيراً، وهو من الكتب التي يحرص عليها المسلمون، لسهولته، وقرب مأخـذه، ووضوح الحجة، ثم لشمول أحاديثه لأهم الأشياء التي يحتاج إليها المسلم في أمر دينه ودنياه، ولأهميته قام العلماء بشرحه وتدريسه فمن الشروح التي على هذا الكتاب المبارك:

دليل الفالحين لطرقه رياض الصالحين، تأليف: محمد بن علان الصديقي الشافعي، الأشعري، المكي.

نزهة المتقين شرح رياض الصالحين، تأليف: د/ مصطفى سعيد الخن، د/ مصطفى البغا وغيرهما.

شرح رياض الصالحين، للعلامة/ محمد بن صالح العثيمين وهو من أنفسها.

---

(١) مقدمة الألباني رحمه الله في تحقيقه على كتاب رياض الصالحين ص٥- ٦،المكتب الإسلامي، ط٢،سنة النشر:١٤٠٤هـ.



وقام بعض العلماء بتحقيقه كالعلامة الألباني، وشعيب الأرناؤوط وغيرهما، وقَلَّ أن يوجد بيـــت أو مسجد لا يوجد فيه هذا الكتاب، وهذا دليل على إخلاصه رحمه الله نحسبه كذلك والله حـــسيبه ولا نزكيه على الله.





الفصل الأول: أعمال القلوب التي ثوابها الجنة:

الرجاء.

الحث على سور وآيات مخصوصة.

فضل الصبر.

اليقين والتوكل.



الفصل الأول

أعمال القلوب التي ثوابها الجنة

الرجاء {فضل كلمة التوحيد وخطر الشرك}

١- ٤١٧: عَنْ عُبَادَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ النَّبِيِّ ﷺ: ((مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ الْعَمَلِ)) [متفق عليه][1].

وفي رواية لمسلم: ((مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ النَّارَ))[2].

٢- ٤١٦: عَنْ جَابِرٍ ﷺ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْمُوجِبَتَانِ فَقَالَ: ((مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ النَّارَ)) [رواه مسلم][3].

٣- ٤٢١: وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، - شَكَّ الراوي[4] ولا يضر الشك في عين الصحابي لأنهم كلهم عدول - قَالَ: " لَمَّا كَانَ غَزْوَةُ تَبُوكَ أَصَابَ النَّاسَ مَجَاعَةٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَذِنْتَ لَنَا فَنَحَرْنَا نَوَاضِحَنَا فَأَكَلْنَا وَادَّهَنَّا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((افْعَلُوا))، فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ فَعَلْتَ قَلَّ الظَّهْرُ، - أي الدواب - وَلَكِنْ ادْعُهُمْ بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ ثُمَّ ادْعُ اللَّهَ لَهُمْ عَلَيْهَا بِالْبَرَكَةِ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ فِي ذَلِكَ - أي البركة -.، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((نَعَمْ))، فَدَعَا بِنِطَعٍ فَبَسَطَهُ، ثُمَّ دَعَا بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ،

---

(١) أخرجه البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء، باب قوله عز وجل: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لاَ تَغْلُواْ فِي دِينِكُمْ وَلاَ تَقُولُواْ عَلَى اللّهِ إِلاَّ الْحَقِّ ... ﴾ الآية، المجلد الثاني(ج٤/١٦٨)، رقم(٣٤٣٥)، واللفظ له؛ ومسلم في كتاب الإيمان، باب الدليل عل أن من مات عل التوحيد دخل الجنة قطعاً ص١٠٨، رقم(٢٨)، عن عبادة بن الصامت ﷺ بلفظ: ((أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَابْنُ أَمَتِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ وَأَنَّ النَّارَ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ))، وفي في الرواية التي بعده بِمِثْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: ((أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنْ عَمَلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ)).

(٢) رواه مسلم في كتاب الإيمان باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً ص١٠٩، رقم (١٠٩).

(٣) رواه مسلم كتاب الإيمان، باب من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة، ومن مات مشركاً دخل النار،ص١٥٢، رقم(٩٣).

(٤) الذي شك وهو الإمام الأعمش، سليمان بن مهران، الأسدي الكاهلي، أبو محمد، ثقة حافظ لكنه يدلس، روى له أصحاب الكتب السنتة.

فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَجِيءُ بِكَفِّ ذُرَةٍ، وَيَجِيءُ الْآخَرُ بِكَفِّ تَمْرٍ، وَيَجِيءُ الْآخَرُ بِكَسْرَةٍ، حَتَّى اجْتَمَعَ عَلَى النِّطَعِ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ يَسِيرٌ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِ بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: ((خُذُوا فِي أَوْعِيَتِكُمْ))، فَأَخَذُوا فِي أَوْعِيَتِهِمْ حَتَّى مَا تَرَكُوا فِي الْعَسْكَرِ وِعَاءً إِلَّا مَلَئُوهُ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، وَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ لَا يَلْقَى اللَّهَ بِهِمَا عَبْدٌ غَيْرَ شَاكٍّ فَيُحْجَبَ عَنْ الْجَنَّةِ)) [رواه مسلم][1].

٤-٤٢٩: وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: " كنا قعوداً مع رسول الله ﷺ معنا أبو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفر فقام رسول الله ﷺ من بين أظهرنا فأبطأ علينا فخشينا أن يقتطع دوننا ففزعنا، فقمنا فكنت أول من فزع فخرجت أبتغي رسول الله ﷺ حتى أتيت حائط للأنصار – وذكر الحديث بطوله – إلى قوله فقال رسول الله ﷺ: ((اذهب فمن لقيت وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله مستيقناً بها قلبه فبشره بالجنة)) [رواه مسلم][2].

---

(١) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً ص١٠٧، رقم (٢٧).

(٢) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعا، ص١١٢، رقم(٣١)، ولفظه قَالَ: " كُنَّا قُعُودًا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَعَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فِي نَفَرٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِنَا فَأَبْطَأَ عَلَيْنَا، وَخَشِينَا أَنْ يُقْتَطَعَ دُونَنَا وَفَزِعْنَا فَقُمْنَا فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ فَخَرَجْتُ أَبْتَغِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى أَتَيْتُ حَائِطًا لِلْأَنْصَارِ لِبَنِي النَّجَّارِ، فَدُرْتُ بِهِ هَلْ أَجِدُ لَهُ بَابًا، فَلَمْ أَجِدْ، فَإِذَا رَبِيعٌ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ حَائِطٍ مِنْ بِئْرٍ خَارِجَةٍ، وَالرَّبِيعُ الْجَدْوَلُ فَاحْتَفَزْتُ كَمَا يَحْتَفِزُ الثَّعْلَبُ، فَدَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ((أَبُو هُرَيْرَةَ؟))، فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: ((مَا شَأْنُكَ؟))، قُلْتُ: كُنْتَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، فَقُمْتَ فَأَبْطَأْتَ عَلَيْنَا ،فَخَشِينَا أَنْ تُقْتَطَعَ دُونَنَا، فَفَزِعْنَا، فَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَزِعَ، فَأَتَيْتُ هَذَا الْحَائِطَ فَاحْتَفَزْتُ كَمَا يَحْتَفِزُ الثَّعْلَبُ، وَهَؤُلَاءِ النَّاسُ وَرَائِي، فَقَالَ: ((يَا أَبَا هُرَيْرَةَ!))، وَأَعْطَانِي نَعْلَيْهِ، قَالَ: ((اذْهَبْ بِنَعْلَيَّ هَاتَيْنِ، فَمَنْ لَقِيتَ مِنْ وَرَاءِ هَذَا الْحَائِطِ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ، فَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ))، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ لَقِيتُ عُمَرُ، فَقَالَ: مَا هَاتَانِ النَّعْلَانِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟! فَقُلْتُ: هَاتَانِ نَعْلَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنِي بِهِمَا مَنْ لَقِيتُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ، بَشَّرْتُهُ بِالْجَنَّةِ، فَضَرَبَ عُمَرُ بِيَدِهِ بَيْنَ ثَدْيَيَّ، فَخَرَرْتُ لِاسْتِي، فَقَالَ: ارْجِعْ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَجْهَشْتُ بُكَاءً، وَرَكِبَنِي عُمَرُ، فَإِذَا هُوَ عَلَى أَثَرِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَا لَكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟))، قُلْتُ: لَقِيتُ عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي بَعَثْتَنِي بِهِ فَضَرَبَ بَيْنَ ثَدْيَيَّ ضَرْبَةً خَرَرْتُ لِاسْتِي، قَالَ: ارْجِعْ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ: ((يَا عُمَرُ مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟))، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، أَبَعَثْتَ أَبَا هُرَيْرَةَ بِنَعْلَيْكَ مَنْ لَقِيَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُسْتَيْقِنًا بِهَا قَلْبُهُ بَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ؟، قَالَ: ((نَعَمْ))، قَالَ: فَلَا تَفْعَلْ، فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَّكِلَ النَّاسُ عَلَيْهَا، فَخَلِّهِمْ يَعْمَلُونَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((فَخَلِّهِمْ)).

٥- ٩٢٢: عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَنْ كَانَ آخِرُ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ))(١).

الحث على سور وآيات مخصوصة

٦- ١٠٢٠: وعن أنس ﷺ أنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إني أُحبُّ هذه السُّورَةَ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ قَالَ: ((إنَّ حُبَّهَا أدْخَلَكَ الجَنَّةَ)). [رواه الترمذي، وقال: "حَديثٌ حَسَنٌ"، ورواه البخاري في صَحيحِهِ تعليقاً](٢).

(١) رواه أبو داود في كتاب الجنائز، باب التلقين، برقم(٣١١٦)؛ وقال الإمام الألباني: " إسناده حسن صحيح، وصححه الحاكم والذهبي وابن حبان من طريق أخرى" صحيح سنن أبي داود(٨/٤٣٩)، رقم(٢٧٢٩)، مؤسسة غراس للتراث والتوزيع، ط١، سنة النشر:١٤٢٣هـ؛ والحاكم في المستدرك، كتاب الجنائز(١/٤٩٧) رقم(١٣٠٠).

(٢) رواه الترمذي في كتاب فضائل القرآن، باب ما جاء في سورة الإخلاص (٥/١٥٦)، برقم(٢٩٠١)، قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ من حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت، ولفظه: قال عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ: " كَانَ رَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ يَؤُمُّهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءَ، فَكَانَ كُلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةً يَقْرَأُ لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ فَقَرَأَ بِهَا، افْتَتَحَ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا، ثُمَّ يَقْرَأُ بِسُورَةٍ أُخْرَى مَعَهَا، وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ فَقَالُوا: إِنَّكَ تَقْرَأُ بِهَذِهِ السُّورَةِ ثُمَّ لَا تَرَى أَنَّهَا تُجْزِئُكَ حَتَّى تَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى، فَإِمَّا أَنْ تَقْرَأَ بِهَا، وَإِمَّا أَنْ تَدَعَهَا وَتَقْرَأَ بِسُورَةٍ أُخْرَى، قَالَ: مَا أَنَا بِتَارِكِهَا، إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أَؤُمَّكُمْ بِهَا فَعَلْتُ، وَإِنْ كَرِهْتُمْ تَرَكْتُكُمْ، وَكَانُوا يَرَوْنَهُ أَفْضَلَهُمْ وَكَرِهُوا أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ، فَلَمَّا أَتَاهُمْ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ فَقَالَ: يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ مِمَّا يَأْمُرُ بِهِ أَصْحَابُكَ؟ وَمَا يَحْمِلُكَ أَنْ تَقْرَأَ هَذِهِ السُّورَةَ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُحِبُّهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ حُبَّهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ))؛ وذكره البخاري في صحيحه تعليقاً في كتاب الأذان، باب الجمع بين السورتين في الركعة، المجلد الأول(١/٢١١)، رقم(٧٧٤)؛ وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله في هدي الساري: "وصله الترمذي والبزار جميعا عن البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس عن عبد العزيز الدراوردي عنه، ورواه بن خزيمة في صحيحه والحاكم في المستدرك والجوزقي في المتفق كلهم من طريق إبراهيم بن حمزة عن الدراوردي، ووقع لنا بعلو في جزأين عن بن أبي شريح متابعة محمد بن عمرو عن أبي سلمة" صـ٣٥؛ وقال رحمه الله: " قوله: وقال عبيد الله بن عمر" أي: ابن حفص بن عاصم، وحديثه هذا وصله الترمذي، والبزار عن البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس، والبيهقي من رواية محرز بن سلمة كلاهما عن عبد العزيز الدراوردي عنه بطوله، قال الترمذي: حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله عن ثابت، قال: وقد روى مبارك ابن فضالة عن ثابت فذكر طرفا من آخره، وذكر الطبراني في الأوسط أن الدراوردي تفرد به عن عبيد الله، وذكر الدار قطني في العلل أن حماد بن سلمة خالف عبيد الله في إسناده فرواه عن ثابت عن حبيب بن سبيعة مرسلاً، قال: وهو أشبه بالصواب، وإنما رجحه لأن حماد سلمة مقدم في حديث ثابت، لكن عبيد الله ابن عمر حافظ حجة، وقد وافقه مبارك في إسناده فيحتمل أن يكون لثابت فيه شيخان"أ.هـ كما في فتح الباري(٢/٣٣٤)؛ ووصله من عدة طرق في كتابه القيم تغليق التعليق على صحيح البخاري (٢/٣١٥-٣١٧)؛ وقال الشيخ الألباني رحمه الله: " حسن صحيح، صحيح الترمذي الترمذي، كتاب فضائل القرآن، باب سورة الإخلاص(٣/٧)، برقم(٢٣٢٣).

فضل الصبر، والتوكل واليقين

٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ((يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةُ))[رواه البخاري][(١)].

٨- ٣٥: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِك رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ((إِنَّ اللَّهَ قَالَ إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ))، يُرِيدُ عَيْنَيْهِ" [رواه البخاري][(٢)].

٩- ٣٦: وعن عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عَبَّاسٍ: " أَلَا أُرِيكَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟" قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: هَذِهِ الْمَرْأَةُ السَّوْدَاءُ أَتَتْ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنِّي أُصْرَعُ وَإِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ لِي، قَالَ: ((إِنْ شِئْتِ صَبَرْتِ وَلَكِ الْجَنَّةُ، وَإِنْ شِئْتِ دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُعَافِيَكِ))، فَقَالَتْ:أَصْبِرُ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَتَكَشَّفُ فَادْعُ اللَّهَ لِي أَنْ لَا أَتَكَشَّفَ، فَدَعَا لَهَا" [متفق عليه][(٣)].

١٠- ٧٥: وعن ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال: قَالَ النَّبِيِّ ﷺ: ((عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ وَمَعَهُ الرُّهَيْطُ وَالنَّبِيَّ وَمَعَهُ الرَّجُلُ وَالرَّجُلَانِ وَالنَّبِيَّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ إِذْ رُفِعَ لِي سَوَادٌ عَظِيمٌ فَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ أُمَّتِي فَقِيلَ لِي هَذَا مُوسَى ﷺ وَقَوْمُهُ وَلَكِنْ انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ فَنَظَرْتُ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ فَقِيلَ لِي انْظُرْ إِلَى الْأُفُقِ الْآخَرِ فَإِذَا سَوَادٌ عَظِيمٌ فَقِيلَ لِي هَذِهِ أُمَّتُكَ وَمَعَهُمْ سَبْعُونَ أَلْفًا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ ثُمَّ نَهَضَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَخَاضَ النَّاسُ فِي أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَلَا عَذَابٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ فَلَعَلَّهُمْ الَّذِينَ صَحِبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فَلَعَلَّهُمْ الَّذِينَ وُلِدُوا فِي الْإِسْلَامِ وَلَمْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ وَذَكَرُوا أَشْيَاءَ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَا الَّذِي تَخُوضُونَ فِيهِ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ هُمْ الَّذِينَ لَا يَرْقُونَ وَلَا يَسْتَرْقُونَ وَلَا يَتَطَيَّرُونَ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ فَقَالَ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ

---

(١) رواه البخاري في كتاب الرقائق، باب العمل الذي يبتغي به وجه الله تعالى (٧/٢٢١) برقم(٦٤٢٤).

(٢) رواه البخاري في كتاب المرضى، باب فضل ذهاب البصر، برقم(٥٦٥٣).

(٣) رواه البخاري في كتاب المرضى، باب فضل من يصرع من الريح، برقم (٥٦٥٢)؛ ومسلم في كتاب البر والصلة والآداب، باب ثواب المؤمن فيما يصيبه من مرض أو حزن أو نحو ذلك حتى الشوكة يشاكها برقم(٢٥٧٦).

أَنْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَقَالَ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ)) [متفق عليه][1].

(١) رواه البخاري في كتاب الطب، باب من اكتوى أو كوى غيره وفضل من لم يكتو، برقم (٥٧٠٤)؛ ومسلم في كتاب الإيمان، باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب، برقم (٢٢٠)، واللفظ له؛ ورواية البخاري بدون زيادة: ((ولا يرقون)) وبدلها: ((لا يكتوون)) فهي في بعض روايات مسلم؛ وقال العلامة الألباني رحمه الله: " أن المحفوظ رواية البخاري، ولفظ مسلم شاذ سنداً ومتناً قاله في تحقيقه على هذا الحديث من رياض الصالحين صـ٧٠؛ وقال العلامة ابن عثيمين رحمه الله: " هذه الرواية خطأ، كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله؛ لأن الرسول ﷺ كان يرقي كما رواه البخاري من حديث عائشة رضي الله عنها في كتاب الطب، باب رقية النبي ﷺ، ورواه أيضاً مسلم، ورقاه جبريل كما هو عند مسلم، كتاب السلام، باب الطب والمرضى والرقى، وعائشة رضي الله عنها كما في الصحيحين وكذلك الصحابة كانوا يرقون. انظر: القول المفيد على كتاب التوحيد(١٠٢/١)، دار ابن الجوزي، ط٤، سنة النشر: ١٤٢١هـ؛ وانظر: فتح المجيد شرح كتاب التوحيد (صـ٦٦ – ٦٧)، لشيخ عبد الرحمن بن حسن آل الشيخ، دار الكتب العلمية.



الفصل الثاني: أعمال اللسان التي ثوابها الجنة:

فضل الصدق.

استحباب التبشير والتهنئة بالخير.

فضل السلام والأمر بإفشائه.

فضل الذكر والحث عليه.

ما يقال عند الميت، وما يقوله من مات له ميت.

تحريم الكذب.



الفصل الثاني: أعمال اللسان التي ثوابها الجنة.

فضل الصدق، وتحريم الكذب.

١١- ٥٥: وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا)) [متفق عليه][1].

استحباب التبشير والتهنئة بالخير.

١٢- ٧١٥: تقدم برقم (٤) وذكره الإمام النووي في كتابه في موضع آخر برقم(٤٢٩)، وانظر: تخريجه ص١٤. في باب الرجاء.

فضل السلام والأمر بإفشائه.

١٣- ٨٥٢: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:((لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُّوا، أَوَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَبْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ)) [رواه مسلم][2].

١٤- ٨٥٣: عن أبي يوسف عبد الله ب سلام ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((يا أيها الناس أفشوا السلام، وأطعموا الطعام، وصلوا والناس نيام، تدخلوا الجنة بسلام)) [رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح][3].

---

(١) رواه البخاري في كتاب الأدب، باب قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ وَكُونُواْ مَعَ الصَّادِقِينَ﴾، وما ينهى عن الكذب (١٢٤/٧)، برقم (٦٠٩٤)؛ ومسلم في كتاب البر والصلة، باب قبح الكذب وحسن الصدق وفضله برقم (٢٦٠٧).

(٢) رواه مسلم في كتاب الإيمان، باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون، وأن محبة المؤمنين من الإيمان، وأن إفشاء السلام سبب لحصولها برقم (٥٤).

(٣) رواه الترمذي في كتاب صفة القيامة والرقائق والورع، (٥٦٢/٤)، برقم(٢٤٨٥)؛ وابن ماجة في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في قيام الليل(٤٦٨/٢)، رقم(١٣٣٤) وإسناده صحيح، وأخرجه كذلك في كتاب الأطعمة، باب إطعام الطعام (٥/٥)، برقم (٣٢٥١) ورجاله ثقات؛ ولفظ الترمذي: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ وَقِيلَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ إِلَيْهِ فَلَمَّا اسْتَثْبَتُّ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ وَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ : ((أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا ...الحديث))؛ وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٣٠٣/٢)، برقم (٢٠١٩)، وفي السلسلة الصحيحة (١١٣/٢)، برقم(٥٦٩).

فضل الذكر والحث عليه

١٥- ١٤٤٧: و عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ)) [رواه الترمذي وقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ][١].

١٦- ١٤٤٨: وعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ عليه الصلاة والسلام لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَقْرِئْ أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ الْجَنَّةَ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ، عَذْبَةُ الْمَاءِ، وَأَنَّهَا قِيعَانٌ، وَأَنَّ غِرَاسَهَا سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ)) [رواه الترمذي وقَالَ: حَدِيثٌ حَسَنٌ][٢].

١٧- ١٤٥١: وعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه قَالَ: قَالَ لي رسول الله ﷺ: ((أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟)) فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: ((لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)) [متفق عليه][٣].

ما يقال عند الميت وما يقوله من مات له ميت

١٨- ٩٢٧: وعَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ، قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ،

---

(١) رواه الترمذي في كتاب الدعوات، باب ما جاء في فضل التسبيح والتهليل والتحميد(٥/٤٧٧)، برقم(٣٤٦٤)، ولفظه: قَالَ: ((مَنْ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ))، قَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ؛ وأخرجه برقم(٣٤٣٥)، وقال: هذا حديث حسن غريب؛ وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي(٣/١٦٠)، برقم (٢٧٥٧)؛ وفي السلسلة الصحيحة (١/١٣٤)، برقم (٦٤).

(٢) رواه الترمذي في كتاب الدعوات، باب ما جاء في فضل التسبيح والتهليل والتحميد (٥/٤٧٦)، برقم(٣٤٦٢)، وقَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ؛ وفي إسناده عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامري القرشي، مولاهم، قال البخاري: ليس ممن يعتمد على حفظه إذا خالف من ليس بدونه، وإن كان ممن يحتمل في بعض، وقال الآجري: عن أبي داود قدري إلا أنه ثقة، وقال النسائي: ليس به بأس وكذا قال ابن خزيمة وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أبو حاتم: يكتب حديث ولا يحتج به، وقال ابن عدي: في حديثه بعض ما ينكر ولا يتابع عليه، وضعفه الدارقطني. انظر ترجمته في تهذيب التهذيب، وحسنه الألباني في صحيح الترمذي كتاب الدعوات باب ما جاء في فضل التسبيح والتهليل والتحميد (٣/١٦٠) برقم(٢٧٥٥).

(٣) رواه البخاري في كتاب الدعوات، باب الدعاء إذا علا عقبة (٧/٢٠٩)، برقم(٦٣٨٤)؛ وفي باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله (٧/٢١٧)، برقم(٦٤٠٩)، ولفظه: " أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ فِي عَقَبَةٍ، أَوْ قَالَ: فِي ثَنِيَّةٍ، قَالَ: فَلَمَّا عَلَا عَلَيْهَا رَجُلٌ نَادَى فَرَفَعَ صَوْتَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، قَالَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ، قَالَ: ((فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا)) ثُمَّ قَالَ: ((يَا أَبَا مُوسَى أَوْ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ))، قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: ((لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ))، وأخرجه في كتاب المغازي (٥/٨٩)، برقم (٤٢٠٥)؛ ومسلم في كتاب الذكر والدعاء، باب استحباب خفض الصوت بالذكر برقم(٢٧٠٤).



فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمِدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُولُ اللَّهُ: ابْنُوا لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ)) [رواه الترمذي وقال: حَدِيثٌ حَسَنٌ][(١)]

١٩- ١٤٥١: وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: مَا لِعَبْدِي الْمُؤْمِنِ عِنْدِي جَزَاءٌ إِذَا قَبَضْتُ صَفِيَّهُ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا ثُمَّ احْتَسَبَهُ إِلَّا الْجَنَّةُ)) [رواه البخاري][(٢)]

تحريم الغيبة والأمر بحفظ اللسان

٢٠- ١٥٢٧: وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((مَنْ وَقَاهُ اللَّهُ شَرَّ مَا بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَشَرَّ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ)) [رواه الترمذي وقال: حديث حسن][(٣)].

تحريم الكذب

٢١- ١٥٥٠: وعَنْ ابن مسعود ﷺ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يَكُونَ صِدِّيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا)) [متفق عليه][(٤)].

❦❦❦

(١) رواه الترمذي في كتاب الجنائز، باب فضل المصيبة إذا احتسب (٣٤١/٣)، برقم(١٠٢١)؛ وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٢٩٨/١)، برقم (٨١٤)؛ وفي السلسلة الصحيحة برقم (١٤٠٨)، وقال: " و رجاله ثقات غير ابن عرزب فهو مجهول، و لعل تحسين الترمذي إنما هو أنه علم أنه توبع عليه كما يشير إلى ذلك قول الثقفي:" رواه الضحاك بن عبدالرحمن بن عرزب و غيره"، و قد تابعه أبو بردة عن أبي موسى كما في الطريق الأولى، و رجالها ثقات غير الحارثي أبي يحي فهو ضعيف كما قال الدارقطني، فالحديث بمجموع طرقه حسن على أقل الأحوال".

قلت: الحديث انفرد به الإمام الترمذي من أصحاب الكتب الستة وفي إسناده علتين ضعف أبي سنان، وجهالة ابن عرزب، ورواه ابن حبان كما قال الألباني رحمه الله من طريق حماد بن سلمة عن أبي سنان قال: دفنت ابني سنان....إلخ " الحديث، قلت: فمدار الحديث على أبي سنان وهو ضعيف فالذي تطمئن إليه النفس أنه ضعيف الإسناد والله أعلم.

(٢) رواه البخاري في كتاب الرقائق، باب العمل الذي يبتغى به وجه الله (٢٢١/٧) برقم(٦٤٢٤).

(٣) رواه الترمذي في كتاب الزهد، باب ما جاء في حفظ (٥٢٤/٤)، برقم (٢٤٠٩) وقال: هذا حديث حسن غريب؛ وذكره الألباني في صحيح سنن الترمذي (٢٨٧/٢) برقم (١٩٦٤)، وقال: حسن صحيح؛ وذكره في السلسلة الصحيحة (٣٦/٢)، برقم (٥١٠).

(٤) تقدم تخريجه في حديث رقم (١١).



الفصل الثالث: أعمال الجوارح التي ثوابها الجنة:

فضل الوضوء.

فضل صلاة الصبح والعصر.

فضل المشي إلى المساجد

السنن الراتبة مع الفرائض وبيان أقلها وأكثرها وما بينها.

فضل قيام الليل.

فضل الجهاد.

فضل كثرة السجود.

فض البكاء من خشية الله وشوقاً إليه.

فضل ضعفة المسلمين والفقراء والخاملين.

حق الزوج على المرأة.

الأمر بالمحافظة على السنة.

في بينان كثرة طرق الخير.

زيارة أهل الخير، ومجالستهم وصحبتهم ومحبتهم وطلب الزيارة منهم والمواضع الفاضلة.

الحث على الأكل من عمل يده والتعفف عن السؤال والتعرض للإعطاء.

الولي العادل.

العيادة وتشييع الميت.

وجوب طاعة ولاة الأمر في غير معصية، وتحريم طاعتهم في المعصية.

تأكيد وجوب الزكاة وبيان فضلها وما يتعلق بها.

وجوب صوم رمضان وبيان فضل الصيام.

وجوب الحج وفضله.

ثم الفهارس.



الفصل الثالث: أعمال الجوارح التي ثوابها الجنة.

فضل الوضوء

٢٢- ١٠٣٩: وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ – أو فيسبغ – الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء)) [رواه مسلم](1).

وزاد الترمذي: ((اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين))(2).

فضل صلاة الصبح والعصر

٢٣- ١٠٥٤: وعَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ دَخَلَ الْجَنَّةَ)) [متفق عليه](1)، والبردين: الصبح والعصر.

---

(١) رواه مسلم في كتاب الطهاره، باب الذكر المستحب عقب الوضوء برقم(٢٣٤) وهو حزء من حديث طويل عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: كَانَتْ عَلَيْنَا رِعَايَةُ الْإِبِلِ فَجَاءَتْ نَوْبَتِي فَرَوَّحْتُهَا بِعَشِيٍّ فَأَدْرَكْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا يُحَدِّثُ النَّاسَ فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ: ((مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَضَّأُ فَيُحْسِنُ وُضُوءَهُ ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ مُقْبِلٌ عَلَيْهِمَا بِقَلْبِهِ وَوَجْهِهِ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ))، قَالَ فَقُلْتُ: مَا أَجْوَدَ هَذِهِ فَإِذَا قَائِلٌ بَيْنَ يَدَيَّ يَقُولُ: الَّتِي قَبْلَهَا أَجْوَدُ فَنَظَرْتُ فَإِذَا عُمَرُ قَالَ: إِنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ جِئْتَ آنِفًا، قَالَ: ((مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ أَوْ فَيُسْبِغُ الْوَضُوءَ، ثُمَّ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ، إِلَّا فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ)).

(٢) رواه الترمذي في أبواب الطهارة، باب فيما يقال بعد الوضوء (١/٧٧) برقم(٥٥)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ثم قال عقبه: وفي الباب عن أنس وعقبة بن عامر رضي الله عنهما، ثم قال: حديث عمر قد خولف زيد بن حبان في هذا الحديث، وقال شيخنا حسن بن محمد حيدر: " أما حديث أنس فرواه ابن ماجة (١/١٥٩)، وأحمد في المسند (٣/٣٦٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (١/١٤)، وابن السني في اليوم والليلة ص٢٢، والطبراني في الدعوات (٢/٩٧٤)، من طريق عمرو بن عبد الله بن وهب حدثنا زيد العمي عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((من توضأ فأحسن الوضوء ثم قال ثلاث مرات: أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله فتحت له ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيهما شاء))، وزيد العمري متروك ولذلك حكم عليه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار بالغرابة"، انظر: نزهة الألباب في قول الترمذي وفي الباب، للعلامة حسن حيدر (١/١٨٤)، برقم (١٤٤)، كتاب الطهارة، باب ما يقال بعد الوضوء. ثم قال الترمذي رحمه الله: " وهذا حديث في إسناده اضطراب ولا يصح عن النبي ﷺ في هذا الباب كبير شيء، قال محمد: وأبو إدريس لم يسمع من عمر شيئا.

قلت: وقد أسهب الكلام على ذلك الشيخ أحمد شاكر رحمه الله على هذا الحديث ثم قال: " تنبيه: كل الروايات التي ذكرنا ليس فيها قوله: ((اللهم اجعلني من التوابين وجعلني من المتطهرين)) إلا في رواية الترمذي وحدها، ولا يكفي ذلك صحتها لما علمت من الاضطراب والخطأ فيها، (١/٨٣)، في الحاشية، دار الكتب العلمية، تحقيق وشرح الشيخ أحمد شاكر، والخلاصة أن الحديث صحيح وهو في مسلم دون هذه الزيادة فقد تفرد بها الترمذي، وفي إسنادها اضطراب كما قاله الشيخ أحمد شاكر رحمه الله.



٢٤- ١٠٥٥: وعن أبي زهير عُمَارَةَ بْنِ رُؤَيْبَةَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((لَنْ يَلِجَ النَّارَ أَحَدٌ صَلَّى قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا)) يَعْنِي الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ. [رواه مسلم](٢).

فضل المشي إلى المساجد

٢٥- ١٠٦٠: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((مَنْ غَدَا إِلَى الْمَسْجِدِ وَرَاحَ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُ نُزُلَهُ مِنْ الْجَنَّةِ كُلَّمَا غَدَا أَوْ رَاحَ)) [متفق عليه](٣).

والنزل: القوت والرزق وما يهيأ للضيف.

فضل السنن الراتبة مع الفرائض وبيان أقلها، وأكملها وما بينها

٢٦- ١١٠٤: وعَنْ أُمِّ المؤمنين أم حَبِيبَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ كُلَّ يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعًا غَيْرَ فَرِيضَةٍ، إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، أَوْ إِلَّا بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ)) [رواه مسلم](٤).

فضل قيام الليل

٢٧- ١١٧٤: وعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: ((أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ)) [رواه الترمذي وقال: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ](٥).

---

(١) رواه البخاري في كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل صلاة الفجر (١/١٦٢)، برقم (٥٧٤)؛ ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليها برقم(٦٣٥).

(٢) رواه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليها برقم (٦٣٤)، وتمامه: " فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ: آنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ الرَّجُلُ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي".

(٣) رواه البخاري في كتاب الأذان، باب فضل من غدا إلى المسجد أو راح(١/١٨٢)، برقم(٦٦٢)؛ ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب المشي إلى الصلاة تمحى به الخطايا وترفع به الدرجات، برقم (٦٦٩).

(٤) رواه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض، وبعدهن وبيان عددهن، برقم (٧٢٨).

(٥) رواه الترمذي في كتاب صفة القيامة والرقائق والورع(٤/٥٦٢)، برقم(٢٤٨٥) ولفظه: عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، انْجَفَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَقِيلَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ فِي النَّاسِ لِأَنْظُرَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا اسْتَبَنْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، وَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ تَكَلَّمَ بِهِ أَنْ قَالَ: ((أَيُّهَا النَّاسُ أَفْشُوا السَّلَامَ وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ)) وقَالَ أَبُو عِيسَى هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية؛ وأخرجه ابن ماجة في كتاب الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في قيام الليل(٢/٤٦٨)، برقم (١٣٣٤)، تحقيق: بشار عواد معروف، انظر: تحفة الأشراف (٤/٣٥٤)، رقم (٥٣٣١)؛ وهو في السلسلة الصحيحة برقم

فضل الجهاد

٢٨- ٩٠: وعن جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنهما قَالَ: " قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ: أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ فَأَيْنَ أَنَا؟ قَالَ: ((فِي الْجَنَّةِ))، فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ فِي يَدِهِ ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ". [متفق عليه][1].

٢٩- ١٣٠٩: وعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((مَنْ رَضِيَ بِاللهِ رَبّاً، وَبِالإِسْلَامِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، وَجَبَتْ لَهُ الجَنَّةُ))، فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رسولَ اللهِ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ((وَأُخْرَى يَرْفَعُ اللهُ بِهَا العَبْدَ مِئَةَ دَرَجَةٍ فِي الجَنَّةِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ))، قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رسول اللهِ؟ قَالَ: ((الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ، الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ)). [رواه مسلم][2].

٣٠- ١٣١٠: وعن أَبِي بكر بن أَبِي موسى الأشعريِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي رضي الله عنه، وَهُوَ بِحَضْرَةِ العَدُوِّ، يقول: قَالَ رسول الله ﷺ: ((إنَّ أبْوَابَ الجَنَّةِ تَحْتَ ظِلاَلِ السُّيُوفِ))، فَقَامَ رَجُلٌ رَثُّ الهَيْئَةِ، فَقَالَ: يَا أَبَا مُوسَى أأنْتَ سَمِعْتَ رسولَ الله ﷺ يقول: هَذَا؟ قَالَ ؟ نَعَمْ، فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالَ :أَقْرَأُ عَلَيْكُم السَّلاَمَ، ثُمَّ كَسَرَ جَفْنَ سَيْفِهِ فَأَلْقَاهُ، ثُمَّ مَشَى بِسَيْفِهِ إِلَى العَدُوِّ فَضَرَبَ بِهِ حَتَّى قُتِلَ))[رواه مسلم][3].

٣١- ١٣١٩: وعن أنس رضي الله عنه: أنَّ النبيَّ ﷺ، قَالَ: ((مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الجَنَّةَ يُحبُّ أنْ يَرْجعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى الأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إلاَّ الشَّهِيدُ، يَتَمَنَّى أنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا، فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ؛ لِمَا يَرَى مِنَ الكَرَامَةِ))[4].

وفي رواية: ((لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ)) [متفقٌ عَلَيْهِ][1].

---

(٥٦٩)؛ وصححه الألباني في صحيح ابن ماجة برقم(١٣٥١)، وبرقم (٣٣١٣)، وفي صحيح الترمذي(٢/٣٠٣)، برقم (٢٠١٩).

(١) رواه البخاري (٥/٣٦)، برقم (٤٠٤٦)؛ ومسلم برقم (١٨٩٩).

(٢) رواه مسلم في كتاب الإمارة، باب بيان ما أعده الله تعالى للمجاهد في الجنة الدرجات وفيه: " وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا"، بدل قوله هنا: " وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً"، برقم(١٨٨٤).

(٣) رواه مسلم كتاب الإمارة، باب ثبوت الجنة للشهيد، برقم(١٩٠٢).

(٤) رواه البخاري في كتاب الجهاد والسير، باب تمني المجاهد أن يرجع إلى الدنيا (٣/٢٧٤)، برقم(٢٨١٧)؛ ومسلم في كتاب الإمارة، باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى، برقم (١٨٧٧).

٣٢- ١٣٢٧: وعن أنس رضي الله عنه: أنَّ أمَّ الرُّبيعِ بنتَ البَرَاءِ وهي أُمُّ حَارِثَة بن سُرَاقَةَ، أتَت النبي ﷺ، فَقَالَتْ:يَا رسولَ الله، ألاَ تُحدِّثُني عَنْ حَارِثَةَ، وَكَانَ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَإنْ كَانَ في الجَنَّةِ صَبَرْتُ، وَإنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدْتُ عَلَيْه في البُكَاءِ، فقالَ: ((يَا أُمَّ حَارِثَةَ إنَّهَا جِنَانٌ في الجَنَّةِ ، وَإنَّ ابْنَكِ أصابَ الفِرْدَوْسَ الأَعْلَى)) [رواه البخاري][2].

٣٣- ١٣٤٣: عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الجهني رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ يَقُولُ: ((إنَّ اللهَ يُدْخِلُ بالسَّهْمِ الوَاحِدِ ثَلاثَةَ نَفَرٍ الجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ في صَنْعَتِه الخَيْرَ، وَالرَّامِي به، ومُنْبلَهُ، وَارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأنْ تَرْمُوا أحَبُّ إليَّ منْ أنْ تَرْكَبُوا، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عُلِّمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فإنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا))، أَوْ قَالَ: ((كَفَرَهَا)) [رواه أبو داود][3].

٣٤- ٥٤: وعن أبي إبراهيم عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما: أنَّ رَسُول الله ﷺ في بعْضِ أيامِه التي لَقِيَ فيهَا العَدُوَّ، انْتَظَرَ حَتَّى إذَا مالَتِ الشَّمْسُ قَامَ فيهِمْ، فَقَالَ: ((يَا أيُّهَا النَّاسُ، لا تَتَمَنَّوا لِقَاءَ العَدُوِّ، وَاسْأَلُوا اللهَ العَافِيَةَ، فَإذَا لقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا، وَاعْلَمُوا أنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ ظِلالِ السُّيوفِ))، ثُمَّ قَالَ النَّبيُّ ﷺ: ((اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الكِتَابِ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ، وَهَازِمَ الأَحْزَابِ، اهْزِمْهُمْ وَانصُرْنَا عَلَيْهِمْ)) [مُتَّفَقٌ عَلَيه][4].

فضل كثرة السجود.

---

(١) جزء من حديث أخرجه البخاري ولفظه: ((مَا منْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عنْدَ اللَّه خَيْرٌ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجعَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنَّ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدَ لِمَا يَرَى منْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فَإِنَّهُ يَسُرُّهُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى))، كتاب الجهاد والسير، باب الحور العين وصفتهن (٣/٢٦٧)، برقم(٢٧٩٥)، ومسلم في كتاب الإمارة، باب فضل الشهادة في سبيل الله تعالى برقم (١٨٧٧).

(٢) رواه البخاري في كتاب الجهاد والسير، باب من أتاه سهم غرب فقتله، وفيه: " فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللَّه أَلَا تُحَدِّثُني عَنْ حَارِثَةَ"، بدل قوله هنا: " فَقَالَتْ:يَا رسولَ الله، ألاَ تُحدِّثُني عَنْ حَارِثَةَ"، (٣/٢٧١)، برقم(٢٨٠٩).

(٣) رواه أبو داود في كتاب الجهاد، باب فضل الرمي (ص٣٨٨)، برقم(٢٥١٣)، ولفظه: ((إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُدْخِلُ بِالسَّهْمِ الْوَاحِدِ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ الْجَنَّةَ: صَانِعَهُ يَحْتَسِبُ فِي صَنْعَتِه الْخَيْرَ، وَالرَّامِيَ بِه، وَمُنْبِلَهُ وَارْمُوا وَارْكَبُوا، وَأَنْ تَرْمُوا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تَرْكَبُوا، لَيْسَ مِنْ اللَّهْوِ إِلَّا ثَلَاثٌ: تَأْدِيبُ الرَّجُلِ فَرَسَهُ، وَمُلَاعَبَتُهُ أَهْلَهُ، وَرَمْيُهُ بِقَوْسِه وَنَبْلِه، وَمَنْ تَرَكَ الرَّمْيَ بَعْدَ مَا عَلِمَهُ رَغْبَةً عَنْهُ فَإِنَّهَا نِعْمَةٌ تَرَكَهَا)) أَوْ قَالَ: ((كَفَرَهَا))؛ قال الشيخ الألباني رحمه الله: " إسناده ضعيف لجهالة خالد بن يزيد، والاضطراب في اسمه، وبه أعله الحافظ العراقي" انظر: ضعيف سنن أبي داود (١٠/٣٠٤)، برقم(٤٣٣).

(٤) رواه البخاري في كتاب الجهاد والسير، باب كان النبي ﷺ لم يقاتل أول النهار أخر القتال حتى تزول الشمس (٤/١١)، برقم (٢٩٩٥ – ١٩٩٦)؛ ومسلم في كتاب الجهاد والسير برقم(١٧٤٢).

١٠٨: وعن أبي فراس رَبيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ خادم رسول ﷺ، ومن أهل الصفة رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ أَبيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ بوَضُوئِه وَحَاجَتِه فَقَالَ لي: ((سَلْ))، فَقُلْتُ: أَسْأَلُكَ مُرَافَقَتَكَ في الْجَنَّةِ قَالَ: ((أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ))، قُلْتُ: ((هُوَ ذَاكَ))، قَالَ: ((فَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ)) [رواه مسلم][1].

فضل البكاء من خشية الله وشوقاً إليه.

٣٥- ٤٥٣: وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((لَا يَلِجُ النَّارَ رَجُلٌ بَكَى مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ حَتَّى يَعُودَ اللَّبَنُ فِي الضَّرْعِ وَلَا يَجْتَمِعُ غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ)) [رواه الترمذي وقال: حديث صحيح][2].

فضل ضعفة المسلمين والفقراء والخاملين.

٣٦- ٢٥٧: وعن حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: ((أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ، أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ)) [متفق عليه][3].

٣٧- ٢٦٧: وعَنْ سَهْلِ بن سعد رضي الله عنه قَالَ: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((وَأَنَا وَكَافِلُ الْيَتِيمِ فِي الْجَنَّةِ هَكَذَا وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى وَفَرَّجَ بَيْنَهُمَا)) [رواه البخاري][4].

و((كَافِلُ اليَتيم)): القَائِمُ بِأمُورِه .

٣٨- ٢٦٨: وعن أَبي هريرة رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: ((كَافِلُ اليَتيم لَهُ أَوْ لِغَيْرِه أَنَا وَهُوَ كَهَاتَيْنِ في الجَنَّةِ)) وَأَشَارَ الرَّ اوِي وَهُوَ مَالِكُ بْنُ أنس بالسَّبَّابَةِ وَالوُسْطَى.[رواه مسلم][5].

(١) رواه مسلم في كتاب الصلاة، باب فضل السجود والحث عليه، برقم (٤٨٩).

(٢) رواه الترمذي في كتاب الزهد، باب ما جاء في فضل البكاء من خشية الله (٤/٤٨١)، برقم(٢٣١١)؛ وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٢/٢٦٧)، برقم(١٨٨١)

(٣) رواه البخاري كتاب تفسير القرآن، باب﴿عُتُلٍّ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ﴾ (٢/٨٤)، برقم(٤٩١٨)، وفي كتاب الأدب، باب الكبر (٧/١١٨)، برقم(٦٠٧١)، وفي كتاب الأيمان والنذور، باب قوله تعالى: ﴿أَقْسَمُواْ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ﴾ (٧/٢٨٤)، برقم(٦٦٥٧)؛ ومسلم برقم(٢٨٥٣) بلفظ: ((أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ ﷺ: ((كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَأَبَرَّهُ))، ثُمَّ قَالَ: ((أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ؟))، قَالُوا: بَلَى، قَالَ: ((كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ)).

(٤) رواه البخاري في كتاب الأدب، باب من يعول يتيماً (٧/١٠١)، برقم (٥٣٠٤)، وبرقم(٦٠٠٥).

(٥) رواه مسلم في كتاب الزهد والرقائق، باب الإحسان إلى الأرملة والمسكين واليتيم، برقم(٢٩٨٣).



وقوله ﷺ: ((اليَتيمُ لَهُ أَوْ لغَيرِه))، مَعْنَاهُ:قَرِيبُهُ، أَو الأَجْنَبِيُّ مِنْهُ، فالقَرِيبُ مِثلُ أنْ تَكْفَلهُ أمُّـــهُ أَوْ جَدُّهُ أَوْ أخُوهُ أَوْ غَيرُهُمْ مِنْ قَرَابَتِهِ، واللهُ أعْلَمُ.

٣٩- ٢٧٤: وعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَتْنِي مِسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا، فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَـــاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً وَرَفَعَتْ إِلَى فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا فَاسْتَطْعَمَتْهَا ابْنَتَاهَا، فَشَقَّتْ التَّمْرَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا، فَأَعْجَبَنِي شَأْنُهَا، فَذَكَرْتُ الَّذِي صَـــنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺفَقَالَ: ((إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ، أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنْ النَّـــارِ)) [رواه مسلم][(١)].

حق الزوج على المرأة.

٤٠- ٢٩٢: وعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنهاقَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَزَوْجُهَا عَنْهَـــا رَاضٍ دَخَلَتْ الْجَنَّةَ)) [رواه الترمذي وقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ][(٢)].

الأمر بالمحافظة على السنة.

٤١- ١٦٢: وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((كُلُّ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ أَبَى))، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَأْبَى؟ قَالَ: ((مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ وَمَنْ عَصَانِي فَقَـــدْ أَبَـــى)) [رواه البخاري][(٣)].

كثرة طرق الخير" باب بر الوالدين وصلة الأرحام".

٤٢- ٣٢٢: وعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ((رَغِمَ أَنْفُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْفُ، ثُمَّ رَغِمَ أَنْـــفُ، مَنْ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا، فَلَمْ يَدْخُلْ الْجَنَّةَ)) [رواه مسلم][(٤)].

---

(١) رواه مسلم في كتاب البر والصلة والأدب، باب فضل الإحسان إلى البنات برقم (٢٦٣٠).

(٢) رواه الترمذي في كتاب الرضاع، باب ما جاء في حق الزوج على المرأة(٣/٤٦٦)، برقم(١١٦١)، وقال: هذا حديث غريب؛ وابن ماجة في كتاب النكاح، باب حق الزوج على المرأة(٣/٣٠٧)، برقم(١٨٥٤) وإسناده ضعيف لجهالة مساور الحميري وأمه، انظر: تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (١٣/٦٤)، برقم(١٨٢٩٤)؛ وضعفه الألباني رحمه الله في ضعيف الترمـــذي بـــرقم(٢٠٠)، ورقم(١١٧٧)، باب ما جاء في حق الزوج على المرأة؛ وفي ضعيف ابن ماجـــة بـــرقم(٤٠٧)، وقـــال في السلـــسلة الـــضعيفة: منكر(٣/٦١٦)، برقم(١٤٢٦).

(٣) رواه البخاري في كتاب الإعتصام بالكتاب والسنة، باب الاقتداء بسنن النبي ﷺ (٨/١٧٧)، برقم(٧٢٨٠).

(٤) رواه مسلم في كتاب البر والصلة والأدب، باب رغم أنف من أدرك أبويه أو أحدهما عنـــد الكـــبر فلـــم يـــدخل الجنـــة، برقم(٢٥٥١).

٤٣- ٣٣٩: وعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ﷺ أَنَّ رَجُلًا أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ لِيَ امْرَأَةً وَإِنَّ أُمِّي تَأْمُرُنِي بِطَلَاقِهَا، فقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ((الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَإِنْ شِئْتَ فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ، أَوْ احْفَظْهُ)) [رواه الترمذي وقال: حديث حسن صحيح][1].

زيارة أهل الخير ومجالستهم وصحبتهم، ومحبتهم، وطلب الزيارة منهم والمواضع الفاضلة.

٤٤- ٣٦٦: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُول الله ﷺ: ((مَنْ عَادَ مَرِيضاً أَوْ زَارَ أخاً لَهُ في الله ، نَادَاهُ مُنَاد: بِأَنْ طِبْتَ، وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّأتَ مِنَ الجَنَّة مَنْزِلاً)) [رواه الترمذي، وقال: حديث حسن، وفي بعض النسخ: غريب][2].

الحث على الأكل من عمل يده والتعفف عن السؤال والتعرض للإعطاء.

٤٥- ٥٥٦: عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رضي الله عنهما قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((أَرْبَعُونَ خَصْلَةً أَعْلَاهُنَّ مَنِيحَةُ الْعَنْزِ مَا مِنْ عَامِلٍ يَعْمَلُ بِخَصْلَةٍ مِنْهَا رَجَاءَ ثَوَابِهَا وَتَصْدِيقَ مَوْعُودِهَا إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ بِهَا الْجَنَّةَ)) [رواه البخاري][3].

الولي العادل

(١) رواه الترمذي في كتاب البر والصلة، باب ما جاء من الفضل في رضا الوالدين (٢٧٥/٤)، برقم(١٩٠٠)، ثم قال: وهذا حديث صحيح؛ وصححه الألباني في صحيح الترمذي في كتاب البر والصلة، باب ما جاء من الفضل في رضا الوالدين(١٧٥/٢)، برقم(١٥٤٨).

(٢) رواه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ما جاء في زيارة الإخوان(٣٢٠/٤)، برقم(٢٠٠٨)؛ وابن ماجة في كتاب الجنائز، باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً (٢١/٣)، برقم (١٤٤٣)، بلفظ: ((مَنْ عَادَ مَرِيضًا نَادَى مُنَادٍ مِنْ السَّمَاءِ طِبْتَ وَطَابَ مَمْشَاكَ وَتَبَوَّأْتَ مِنْ الْجَنَّةِ مَنْزِلًا))، وإسناده ضعيف، فيه أبو سنان القسلمي واسمه عيسى بن سنان وهو ضعيف، قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: أبو سنان عيسى بن سنان فضعفه، وقال جماعة عن ابن معين: ضعيف الحديث، وقال مرة: لين الحديث، وقال أبو زرعة: مختلط ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم: ليس بالقوي في الحديث، وقال العجلي: لا بأس به، وضعفه النسائي، وقال ابن خراش: صدوق، ومرة قال: في حديثه نكاره، وذكره ابن حبان في الثقات" انظر: تهذيب التهذيب لابن حجر(٣٣٠/٦)؛ وحسنه الألباني في صحيح سنن الترمذي(١٩٤/٢)، برقم(١٦٣٣)، كتاب البر والصلة باب ما جاء في زيارة الإخوان.

(٣) رواه البخاري في كتاب الهبة وفضلها، والتحريض عليها، باب فضل المنيحة (١٩٥/٣)، برقم(٢٦٣١).



٤٦- ٦٦٧: عَنْ عِيَاضِ بْنِ حِمَارٍ الْمُجَاشِعِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ)) [رواه مسلم][(١)].

العيادة وتشييع الميت والصلاة عليه وحضور دفنه.

٤٧- ٩٠٤: وعن عَلِيٌّ ﷺ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺيَقُولُ: ((مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مُسْلِمًا غُدْوَةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ وَإِنْ عَادَهُ عَشِيَّةً إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ وَكَانَ لَهُ خَرِيفٌ فِي الْجَنَّةِ)) [رواه الترمذي وقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ][(٢)].

---

(١) رواه مسلم بلفظ: " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي خُطْبَتِهِ: ((أَلَا إِنَّ رَبِّي أَمَرَنِي أَنْ أُعَلِّمَكُمْ مَا جَهِلْتُمْ مِمَّا عَلَّمَنِي يَوْمِي هَذَا، كُلُّ مَالٍ نَحَلْتُهُ عَبْدًا حَلَالٌ، وَإِنِّي خَلَقْتُ عِبَادِي حُنَفَاءَ كُلَّهُمْ، وَإِنَّهُمْ أَتَتْهُمْ الشَّيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِينِهِمْ، وَحَرَّمَتْ عَلَيْهِمْ مَا أَحْلَلْتُ لَهُمْ، وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِي مَا لَمْ أُنْزِلْ بِهِ سُلْطَانًا، وَإِنَّ اللَّهَ نَظَرَ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَمَقَتَهُمْ، عَرَبَهُمْ وَعَجَمَهُمْ، إِلَّا بَقَايَا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَالَ: إِنَّمَا بَعَثْتُكَ لِأَبْتَلِيَكَ وَأَبْتَلِيَ بِكَ، وَأَنْزَلْتُ عَلَيْكَ كِتَابًا لَا يَغْسِلُهُ الْمَاءُ، تَقْرَؤُهُ نَائِمًا وَيَقْظَانَ، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُحَرِّقَ قُرَيْشًا، فَقُلْتُ: رَبِّ إِذًا يَثْلَغُوا رَأْسِي فَيَدَعُوهُ خُبْزَةً، قَالَ: اسْتَخْرِجْهُمْ كَمَا اسْتَخْرَجُوكَ، وَاغْزُهُمْ نُغْزِكَ، وَأَنْفِقْ فَسَنُنْفِقَ عَلَيْكَ، وَابْعَثْ جَيْشًا نَبْعَثْ خَمْسَةً مِثْلَهُ، وَقَاتِلْ بِمَنْ أَطَاعَكَ مَنْ عَصَاكَ، قَالَ: وَأَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلَاثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْسِطٌ، مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ، وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ لِكُلِّ ذِي قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَعَفِيفٌ مُتَعَفِّفٌ ذُو عِيَالٍ، قَالَ: وَأَهْلُ النَّارِ خَمْسَةٌ: الضَّعِيفُ الَّذِي لَا زَبْرَ لَهُ، الَّذِينَ هُمْ فِيكُمْ تَبَعًا لَا يَبْتَغُونَ أَهْلًا وَلَا مَالًا، وَالْخَائِنُ الَّذِي لَا يَخْفَى لَهُ طَمَعٌ، وَإِنْ دَقَّ إِلَّا خَانَهُ، وَرَجُلٌ لَا يُصْبِحُ وَلَا يُمْسِي إِلَّا وَهُوَ يُخَادِعُكَ عَنْ أَهْلِكَ وَمَالِكَ))، وَذَكَرَ الْبُخْلَ أَوْ الْكَذِبَ وَالشِّنْظِيرُ الْفَحَّاشُ"، في كتاب الجنة، باب الصفات التي يعرف بها في الدنيا أهل الجنة وأهل النار برقم (٢٨٦٥).

(٢) رواه الترمذي في كتاب الجنائز، باب ما جاء في عيادة المريض (٣/٣٠٠) برقم (٩١٩)، وقال: هذا حديث حسن غريب؛ وأبو داود في كتاب الجنائز، باب في فضل العيادة على وضوء، موقوفاً على علي ﷺ (ص٤٨٤)، برقم(٣٠٩٨)، ومرفوعاً برقم(٣٠٩٩ –٣١٠٠)، وقال أبو داود رحمه الله: أسند هذا الحديث عن علي ﷺ عن النبي ﷺ من غير وجه صحيح؛ وقال الشيخ الألباني رحمه الله: حديث صحيح موقوف في حكم المرفوع، وحسنه الترمذي مرفوعاً وقال: " منهم من وقفه و لم يرفعه، ثم قال: الأرجح عندي رفعه درايةً وروايةً صحيح سنن أبي داود (٨/٤١٣)، برقم(٢٧١٣)؛ وصححه الألباني في صحيح الترمذي (١/٢٨٦)، برقم(٧٧٥)، أبواب الجنائز، باب ما جاء في عيادة المريض؛ وابن ماجة في كتاب الجنائز باب ما جاء في ثواب من عاد مريضاً (٣/١١)، برقم(١٤٤٣) بمعناه؛ وصححه الألباني في صحيح ابن ماجة (٢/٦)، برقم(١١٩١)، ولفظه: ((مَنْ أَتَى أَخَاهُ الْمُسْلِمَ عَائِدًا مَشَى فِي خَرَافَةِ الْجَنَّةِ حَتَّى يَجْلِسَ فَإِذَا جَلَسَ غَمَرَتْهُ الرَّحْمَةُ فَإِنْ كَانَ غُدْوَةً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُمْسِيَ وَإِنْ كَانَ مَسَاءً صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ حَتَّى يُصْبِحَ))؛ وذكره الإمام الدارقطني رحمه الله في العلل (٣/٢٦٧)، رقم السؤال(٣٩٨) فقال: " هو حديث رواه الحكم بن عتيبة، واختلف عنه فرواه الأعمش عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي حدث به عن الأعمش، كذلك أبو شهاب الحناط وأبو معاوية الضرير، وأبو بكر بن عياش فأما أبو شهاب فوقفه على علي ورفعه الآخران عن الأعمش، ورواه شعبة، عن الحكم، فخالف رواية الأعمش. رواه عن الحكم ، عن عبد الله بن نافع، عن علي، واختلف عن شعبة في رفعه، فرفعه محمد بن أبي عدي، وأبو عبد الرحمن المقرئ، عن شعبة. ووقفه غيرهما من أصحاب شعبة.

" الخريف": التمر المخروق، أي: المجتنى.

وجوب طاعة ولاة الأمر في غير معصية وتحريم طاعتهم في المعصية.

٤٨- ٦٧٣: وعَنْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ فَقَالَ: " كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَنَزَلْنَا مَنْزِلًا، فَمِنَّا مَنْ يُصْلِحُ خِبَاءَهُ، وَمِنَّا مَنْ يَنْتَضِلُ، وَمِنَّا مَنْ هُوَ فِي جَشَرِهِ إِذْ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: الصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَاجْتَمَعْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: ((إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ قَبْلِي إِلَّا كَانَ حَقًّا عَلَيْهِ أَنْ يَدُلَّ أُمَّتَهُ عَلَى خَيْرِ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَيُنْذِرَهُمْ شَرَّ مَا يَعْلَمُهُ لَهُمْ، وَإِنَّ أُمَّتَكُمْ هَذِهِ جُعِلَ عَافِيَتُهَا فِي أَوَّلِهَا، وَسَيُصِيبُ آخِرَهَا بَلَاءٌ وَأُمُورٌ تُنْكِرُونَهَا، وَتَجِيءُ فِتْنَةٌ فَيُرَقِّقُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ مُهْلِكَتِي، ثُمَّ تَنْكَشِفُ وَتَجِيءُ الْفِتْنَةُ فَيَقُولُ الْمُؤْمِنُ هَذِهِ هَذِهِ، فَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَنْ النَّارِ وَيُدْخَلَ الْجَنَّةَ فَلْتَأْتِهِ مَنِيَّتُهُ وَهُوَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَلْيَأْتِ إِلَى النَّاسِ الَّذِي يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيْهِ، وَمَنْ بَايَعَ إِمَامًا فَأَعْطَاهُ صَفْقَةَ يَدِهِ وَثَمَرَةَ قَلْبِهِ فَلْيُطِعْهُ إِنْ اسْتَطَاعَ، فَإِنْ جَاءَ آخَرُ يُنَازِعُهُ فَاضْرِبُوا عُنُقَ الْآخَرِ)) [رواه مسلم](1).

قوله: "ينتضل": أي يسابق بالرمي بالنبل والنشاب.

و " الجشر"، بفتح الجيم والشين المعجمة وبالراء: وهي الدواب التي ترعى وتبيت مكانها.

وقوله: "يرقق بعضها بعضا": أي يصير بعضها بعضا رقيقا: أي خفيفا لعظم ما بعده، فالثاني يرقق الأول، وقيل معناه: يسوق بعضها إلى بعض بتحسينها وتسويلها، وقيل: يشبه بعضها بعضا

تأكيد وجوب الزكاة وبيان فضلها وما يتعلق بها.

٤٩- ١٢١٩: عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ﷺ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: " أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ"، قَالَ: ((تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ)) [متفق عليه](2).

ورواه أبو مريم عبد الغفار بن القاسم، عن الحكم، عن عبد الله بن نافع، عن علي موقوفا. ورواه يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن نافع، عن علي موقوفا أيضا. وقيل عن يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن يسار. ويشبه أن يكون القول قول شعبة، عن الحكم ، عن عبد الله بن نافع، عن علي موقوفا ، لكثرة من رواه عن شعبة كذلك ولمتابعة أبي مريم، عن الحكم، ولمتابعة يعلى بن عطاء، عن عبد الله بن نافع، عن علي، والله أعلم"أ.هـ؛ وصححه الألباني في الصحيحة برقم (١٣٦٧).

(١) رواه مسلم في كتاب الإمارة، باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول برقم (١٨٤٤).

(٢) رواه البخاري في كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة (٢/١٣٣)، برقم(١٣٩٦)؛ ومسلم بلفظ: عن أَبِي أَيُّوبَ ﷺ أَنَّ أَعْرَابِيًّا عَرَضَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي سَفَرٍ فَأَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ، أَوْ بِزِمَامِهَا ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ يَا مُحَمَّدُ أَخْبِرْنِي بِمَا يُقَرِّبُنِي مِنْ

٥٠- ١٢٢٠: وعَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ أَعْرَابيًّا أَتى النَّبيَّ ﷺ فَقالَ: دُلَّني عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ، قَالَ: ((تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ به شَيْئًا، وَتُقيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ، قَالَ: وَالَّذي نَفْسي بيَده لَا أَزيدُ عَلَى هَذَا، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبيُّ ﷺ: ((مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ منْ أَهْلِ الْجَنَّة فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا)) [متفق عليه](١).

وجوب صوم رمضان وبيان فضله.

٥١- ١٢٢٥: وعَنْ سَهْلٍ رضي الله عنه عَنْ النَّبيِّ ﷺ قَالَ: ((إنَّ في الْجَنَّة بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ منْهُ الصَّائمُونَ يَوْمَ الْقيَامَة لَا يَدْخُلُ منْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائمُونَ فَيَقُومُونَ لَا يَدْخُلُ منْهُ أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، فَإِذَا دَخَلُوا أُغْلقَ، فَلَمْ يَدْخُلْ منْهُ أَحَدٌ)) [متفق عليه](٢).

وجوب الحج وفضله.

٥٢- ١٢٨٣: وعَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّه ﷺ قَالَ: ((الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَة كَفَّارَةٌ لمَا بَيْنَهُمَا وَالْحَجُّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إلَّا الْجَنَّةُ)) [متفق عليه](٣).



الْجَنَّة، وَمَا يُبَاعدُني منَ النَّار، قَالَ فَكَفَّ النَّبيُّ ﷺ ثُمَّ نَظَرَ في أَصْحَابه ثُمَّ قَالَ: ((لَقَدْ وُفِّقَ أَوْ لَقَدْ هُديَ))، قَالَ: كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: فَأَعَادَ، فَقَالَ النَّبيُّ ﷺ: ((تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتي الزَّكَاةَ وَتَصلُ الرَّحمَ دَعْ النَّاقَةَ))، برقم(١٣).

(١) رواه البخاري في كتاب الزكاة، باب وجوب الزكاة (٢/١٣٤)، برقم (١٢٩٧)؛ ومسلم في كتاب الإيمان، باب الإيمان الذي يدخل به الجنة، وأن من تمسك به دخل الجنة برقم(١٤).

(٢) رواه البخاري في كتاب الصوم، باب الريان لصائمين برقم(١٨٩٦)؛ ومسلم كتاب الصيام، باب فضل الصيام برقم (١١٥٢).

(٣) رواه البخاري في كتاب الصوم، باب وجوب العمرة وفضلها (٢/٢٤٠)، برقم (١٧٧٣)؛ ومسلم في كتاب الحج، باب فضل الحج والعمرة ويوم عرفة برقم(١٣٤٩).



فهارس الأحاديث



كل أمتي يدخلون الجنة.......	أبو هريرة	
كنا مع النبي ﷺ في....	عبد الله بن عمر	
كنا قعوداً مع رسول الله....	أبو هريرة	
كنت أبيت مع النبي ﷺ..	أبو فراس ربيعة بن كعب	
لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا......	أبو هريرة	
لا يلج النار رجل بكاء من خشية	أبو هريرة	
الله....	ابن مسعود	
لقيت إبراهيم عليه السلام.....	أبو هريرة	
لما كان غزوة تبوك أصاب الناس.....	أبو موسى	
لن يلج النار.........	أنس بن مالك	
ما أحد يدخل الجنة يحب أن يرجع.....	أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان	
ما من عبد مسلم يصلي....	علي بن أبي طالب	
مامن مسلم يعود مسلماً........	عمر بن الخطاب	
ما منكم أحد يتوضأ.....	أبو سعيد الخدري	
من رضي بالله رباً وبالإسلام....	أبو موسى الأشعري	
من صلى البردين.....	أبو هريرة	
من غداء إلى المسجد أو راح.....	جابر بن عبد الله	
من قال سبحان الله.....	معاذ بن جبل	
من كان آخر كلامه	أبو هريرة	
من وقاه الله شر مابين رجليه.....	عبد الله بن سلام	
يا أيها الناس أفشوا......	أبو إبراهيم عبد الله بن أبي أوفى	
يا أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو....	أنس بن مالك	
يا رسول الله ألا تحدثني عن حارثة...	أبو هريرة	
يا رسول دلني على عمل....	جابر بن عبد الله	
يا رسول الله ما الموجبتان؟.....	أبو هريرة	





يقول الله تعالى: ما لعبدي المؤمن....		







فهارس المراجع

١. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، للحافظ المزي، مع النكت على الأطراف، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، إشراف زهير الشاوش، الدار القيمة، المكتب الإسلامي، ط٢، سنة النشر:١٤٠٣هـ.

٢. تغليق التعليق على صحيح البخاري للحافظ أحمد بن علي بن حجر السقلاني، دراسة وتحقيق: سعيد بن عبد الرحمن موسى، المكتب الإسلام، دار عمار، ط١، سنة النشر:١٤٠٥هـ.

٣. تهذيب التهذيب، للحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ضبط ومراجعة: صدقي جميل العطار، دار الفكر، ط١، سنة النشر:١٤١٥هـ.

٤. الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية.

٥. الجامع الصحيح، وهو سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية.

٦. الجامع الصحيح، وهو سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الكتب العلمية.

٧. سنن ابن ماجة، للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف، دار الجيل، بيروت، ط١، سنة النشر:١٤١٨هـ.

٨. سنن النسائي، بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي، وحاشية السندي، حققه ورقمه ووضع فهارسه مكتب التحقيق التراث الإسلامي، دار المعرفة، بيروت، ط٣، سنة النشر:١٤١٤هـ.

٩. سنن أبي داود للحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي، دار بن حزم، ط١، سنة النشر:١٤١٩هـ.

١٠. السلسلة الصحيحة للإمام محمد ناصر الدين الألباني، مكتب المعارف لنشر والتوزيع، ط١، سنة النشر: ١٤١٥هـ.

١١. السلسلة الضعيفة، للإمام محمد ناصر الدين الألباني، مكتب المعارف لنشر والتوزيع، ط١، سنة النشر:١٤١٢هـ.





١٢. صحيح البخاري، للإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري، حقق أصولها وأجازها الشيخ بن باز، دار الفكر، ط١، سنة النشر: ١٤١١هـ.

١٣. صحيح البخاري، للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، اعتنى به: أبو صهيب الكرمي، سنة النشر: ١٤١٩هـ.

١٤. صحيح سنن الترمذي، للألباني، أشرف على طباعته والتعليق عليه زهير الشاوش، المكتب الإسلامي، ط١، سنة النشر:١٤٠٨هـ.

١٥. صحيح ابن ماجة، للألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، سنة النشر:١٤١٧هـ.

١٦. صحيح مسلم بشرح النووي، مجلد واحد، اعتنى به بيت الأفكار الدولية.

١٧. الصحيح المسند مما ليس في الصحيحين، لأبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، مكتبة صنعاء الأثرية، ط٢، سنة النشر:١٤٢٤هـ.

١٨. ضعيف سنن أبي داود، للألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع،ط١، سنة النشر:١٤١٧هـ.

١٩. ضعيف سنن النسائي، للإمام الألباني، أشرف على استخراجه وطباعته: زهير الشاوش، المكتب الإسلامي، ط١، سنة النشر:١٤١١هـ.

٢٠. ضعيف سنن الترمذي، للإمام الألباني، أشرف على طباعته والتعليق عليه زهير الشاوش، المكتب الإسلامي، ط١، سنة النشر:١٤٠٨هـ.

٢١. فتح الباري شرح صحيح البخاري، للحافظ ابن حجر العسقلاني، رقم كتبها وأبوابها محمد فؤاد عبد الباقي، دار السلام لنشر، دار الفيحاء لطباعة والنشر، ط١، سنة النشر:١٤١٨هـ.

٢٢. العلل الواردة في الأحاديث النبوية، للحافظ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة، سنة النشر:١٤٢٢هـ.

٢٣. المستدرك على الصحيحين، للحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري، وبذيله تتبع أوهام الحاكم التي سكت عليها الذهبي للإمام أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي، دار الحرمين، ط١، سنة النشر:١٤١٧هـ.







٢٤. مسند الإمام أحمد بن حنبل، حققه وضبط نصه: السيد أبو المعالي الطوري، وأحمد عبد الرزاق عبد الله، وأيمن إبراهيم الزاملي، وإبراهيم محمد النوري، ومحمد مهدي المسلمي، ومحمود محمد خليل، عالم الكتب للطباعة والنشر، ط١، سنة النشر:١٤١٩هـ.

٢٥. موسوعة أطراف الحديث النبوي الشريف، إعداد/ أبو هاجر محمد السعيد بن بيسوني زغلول، عالم التراث، بيروت، ط١، سنة النشر:١٤١٠هـ.

٢٦. نزهة الألباب في قول الترمذي وفي الباب، لشيخ حسن بن محمد حيدر الوائلي، تقريظ/ عبد الله بن محمد الحاشدي، دار ابن الجوزي لنشر والتوزيع، ط١، سنة النشر: ١٤٢٦هـ.

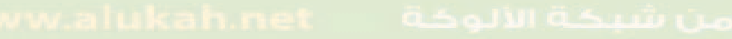






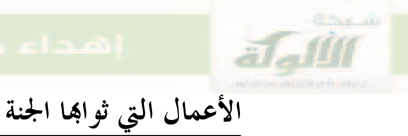
فهارس الموضوعات





تم بحمد لله وتوفيقه





كان الانتهاء من كتابته يوم الخميس بين مغرب وعشاء، الثاني والعشرين من جماد الثاني لعام ١٤٢٩هـ، والصلاة والسلام على خير البشر وأفضلهم على الإطلاق محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وسبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين. . . .

